اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م. م. نادية حميد خضير عباس

تدريسية/ معهد إعداد المعلمات / البياع

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرّف أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية للطالبات اللواتي درسن اكتساب المفاهيم واستبقائها ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن البلاغة بطريقة دورة التعلم وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بالتنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة البلاغة مع الاهتمام بالاستعمال دورة التعلم لما لها من آثار فعالة في اكتساب واستبقاء المفاهيم البلاغية .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

ان المتتبع لواقع التعليم في مدارسنا يلاحظ ضعفا في تمكين الطلاب من أساسيات لغتهم القومية . فضلاً عن ان مناهج اللغة العربية تفتقد التركيز على أمر مهم في تعليم لغتنا ، وهو الأمر المتعلق بتذوق اللغة والإحساس بها ، وعملية تذوق اللغة والإحساس بمفاتنها ، توفرها لنا البلاغة بأساليبها وفنونها وعلومها ، فالمتأمل في واقع تدريس هذه المادة في مدارسنا الثانوية مايزال بعيداً

عن ان يحقق الغرض الذي يرّاد بدرس البلاغة ان ينتهي إليه ، فلا استطاع ان ينمي حاسة الذوق ، ولا أسهم في ايجاد القدرة على صنع التعبير الجميل . (أحمد ، ١٩٨٤، ص ٥).

كما يلاحظ مدى الغبن والتقصير في العناية بها ، سواء من حيث عدد الحصص المخصصة لها ، أو المستويات التي تدرّس فيها ، أو الطريقة التي تقدم بها . وان معايشة الواقع تجعلنا نستشعر ضعف طلبتنا في هذا المجال ، وقد لمست الباحثة بنفسها هذا الضعف من خلال عملها الميداني في التدريس ولاحظت ان الطالبات يحفظن القواعد البلاغية من غير تطبيق او فائدة تذكر وتعتقد الباحثة ان اسباب ضعف الطلاب في اللغة العربية ولا سيما البلاغة وضجرهم منها يعود الى عوامل عديدة اهمها طرائق التدريس ولذلك فكرت في اجراء الدراسة الحالية واستعملت دورة التعلم لتدريس المفاهيم البلاغية واستبقائها لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة او التخفيف من حدتها.

أهمية البحث :-

تعد اللغة من أقدر الوسائل التي عرفتها الإنسانية في تاريخها الطويل للتعبير عن الأفكار، والانفعالات والعواطف ، وهي على قدرتها تمتاز باليسر والسهولة والايضاح (خليل، ١٩٦٨، ص ٩) . وأولت الامم اهتماماً كبيرا لتعليم لغاتها لأهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع ، إذ أن من أهم مقاييس رقي امة من الأمم هو مقدار عنايتها بنشر لغتها ، وتذليل صعابها واهتمامها بطرائق تعليمها . فاللغة وسيلة الثقافة ، ومظهر العقلية ، واحدى مقومات الاستقلال وصرح القومية العتيد ، وحياة اللغة حياة للأمة والنهوض بها نهوضاً بالأمة (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ص ٥).

ولم يكن العرب أقل حماساً من غيرهم في الاهتمام بلغتهم . فهي من أرقى اللغات العالمية وانها ابلغ ماحَّرك به الانسان لسانه . فضلاً عن إنها لغة القرآن الكريم ، وكبرى دعائم القومية ، بل هي الدعامة التي لولاها لانهارت الدعائم

كلها ، وانهارت بانهيارها القومية العربية ، إذ لاقومية بلا وحدة في اللغة (معروف ، ١٩٨٥ ، ص ٥١) .

ان البلاغة خدمت العربية خدمة عظيمة ، وعملت على إبراز مافي القرآن الكريم من وجوه الجمال ، وبينت سر الاعجاز ، ذلك بالبحث في أسلوبه وطريقة ادائه المعاني المختلفة وبموازنته بأساليب العرب الشعرية والنثرية . ثمّ اتسع مجالها بحيث لم يقتصر على البحث في القرآن والدفاع عن فكرة الاعجاز ، انما اتسع ليشمل فنون الادب ، وتناول الوانه المختلفة المعروفة شعراً وكتابة وخطابة . (مطلوب ، ١٩٨٠ ، ص ٩) . فالبلاغة هي العلم أو الفن الذي يعلمنا كيف ننشئ الكلام الجميل المؤثر في النفوس ، أو يعلمنا كيف ننشئ القول الأجمل . (الجمبلاطي ، ١٩٧٥ ، ص٢٩٠) .

ان البلاغة ليست قوانين وقواعد بل هي اشارات إلى ألوان التعبير الادبي الذي يستسيغه الذوق ، وتميل إليه النفس . فالادب منهل تنهل البلاغة منه ، وهي قوامه ، وعنصر تكوينه الأهم إذ انها تدور في فلك اللفظ والمعنى والاسلوب ، وهي من ناحية اخرى مركز النقد الادبي ومرجعه ، فالبلاغة والنقد الادبي الفاظ ثلاثة مختلفة في الصورة اللفظية ، ولكن يجمعهما رباط وثيق من معنى موحد يبدأ بالادب الذي لايسمى بأسمه الا البلاغة وينتهي بالنقد الادبي الذي يأخذ مادته من كيان البلاغة في الادب .

(قورة ،١٩٧٢، ص ٢٣٩).

واستنادا إلى ماتقدم ذكره فان أهمية البحث الحالي تنبع من :-

١- أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة التي اختارها الله ربّ العالمين لتكون لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة .

٢- ليست البلاغة قواعد وقوانين منظمة ، بل هي التي تعمل على توضيح الطرائق التي يمكن بها تنظيم الكلام ، ولان الحياة الحديثة في تطور ذوقي ، لذلك ينبغي ان تساير البلاغة هذا التطور ، فلا تقف ببحثها عن اللفظ

والجمل ، بل تتجاوز الى دائرة الصورة ، والفقرة ، والقطعة ، والمقالة ، والخطبة.

٣- تجريب الطرائق الحديثة والنماذج للتثبيت من فعالية الانموذج أو الطريقة في اعانة الطلبة على اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها.

٤- عدم وجود دراسة عراقية او عربية – بحسب علم الباحثة – تناولت أثر دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية في اللغة العربية واستبقائها.

٥- إمكانية افادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة وفي بناء مناهج ، واختيار مفرداتها وتطويرها ، وفي بناء مناهج إعداد المعلّمين والمعلمات والمدرسّين والمدّرسات وتدريبهم .

هدف البحث :-

يهدف البحث إلى تعرّف اثر استعمال دورة التعلم في أكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

فرضيات البحث :-

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بطريقة دورة التعلم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية (القياسية) في اكتساب المفاهيم

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بطريقة دورة التعلم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية (القياسية) في آستبقاء المفاهيم .

حدود البحث :-

يقتصر البحث على :-

١- إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية في مدينة بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٤م/ ٢٠٠٥م.

٢- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي٢٠٠٤م/٢٠٠٥م.

٣- موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي البالغة (٨) موضوعات للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.

تحديد المصطلحات :-

أ- دورة التعلم (Learning Cycle)

١- عرّفها (عادل ، ١٩٩٩) بانها :" من أبرز طرائق التدريس التي تستمد إطارها النظري من نظرية بياجيه في النمو المعرفي التي تجعل الطلاب يكتشفون المفهوم العلمي من خلال بعض الانشطة التي يقومون بها مثل جمع البيانات ، وإجراء التجارب ، واستخلاص النتائج التي توصلهم في النهاية إلى استخلاص المفهوم ". (عادل ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٨).

٢- عرّفها (Joseph, ٢٠٠١) بأنها : " طريقة تعلم تركز على الطالب مبنية على نظرية بياجيه في التعلم واستعملت في المراحل جميعها ، ويمكن تحويرها لتناسب تدريس أي موضوع ". (Joseph, ٢٠٠١, p.١) .

التعريف الاجرائي لدورة التعلم :-

طريقة لتنظيم التدريس تعتمد على مجموعة من الانشطة والفعاليات والخطوات التي طبقت بصورة متتابعة ومنتظمة مثل الاستعانة ببعض المصادر المتوافرة لديهن ، أو مناقشة خبرات ومعلومات سابقة عن الموضوع فيما بينهن ، وتمارس هذه الانشطة في اثناء تدريس المجموعة التجريبية الموضوعات البلاغية وذلك لتحقيق الهدف المقصود وهو آكتشافهن المفاهيم البلاغية .

ب- الأكتساب (Acquisition)

أ- المعنى اللغوي :-

جاء في القاموس المحيط : " كَسَب: أصابَ ، وأكتَسَب: تصّرف واجتهدَ". (الفيروزأبادي، ١٩٧٨، ج١، ص ١٢٤).

ب- التعريف الاصطلاحي :-

١- عرّفهُ (Davis, ١٩٧٧) بأنّهُ : " قدرة الطالب على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي إلى

المفهوم ، والأمثلة التي لاتنتمي إليه ، وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون أيّ مثال

هو مثال عن ذلك المفهوم ". (Davis, ١٩٧٧,p. ١٣) .

٢- عرّفه (قطامي ، ١٩٨٩) بأنّهُ : " كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن اكتسابها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ، ويستعيدها بالصورة نفسها التي آكتسبها بها " . (قطامي ، ١٩٨٩، ص ١٠٦) .

التعريف الاجرائي :-

قدرة طالبات مجموعتي البحث على التمييز بين المفاهيم البلاغية التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي ، على أساس الصفات المشتركة بينها ، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصلْنَ عليها في اختبار الإكتساب الذي يتمّ تطبيقه عليهنّ بعد إنهاء تدريس الموضوعات المحدّدة للتجربة مباشرة .

ج- المفهوم :- concepts

أ- المعنى اللُّغَويّ:-

جاء في الصحاح : " فَهِمْتُ الشيءَ فَهْماً و فهَامِيَةً : عَلْمِتُهُ وتَفَهّمَ الكلامَ : إذا فَهمَهُ شيئاً بعدَ شيءً. (الجوهري ، د.ت ، ج٥ ، ص ٢٠٠٥).

وجاء في لسان العرب : الفّهم : معرفُتكَ الشيءَ بالقلب ، وفَهمِْتُ الشيءَ: عَقَلْتُهُ وعَرَفْتُهُ. (ابن منظور ، د.ت ، ج ١٥ ، ص ٣٥٧).

ب- التعريف الاصطلاحي :-

١- عرّفهُ (ديك وروبرت، ١٩٩٢) بأنه : " كلمة أو عبارة تستعمل لتصف مجموعة من الاشياء أو الافكار المترابطة ذات العلاقة مع بعضها بعضاً". (ديك وروبرت، ١٩٩٢ ، ص ٢٢).

٢- عرّفهُ (أبو زينة ، ١٩٩٧) بأنّهُ : " الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض اليها فيما بعد ". (أبو زينة ،١٩٩٧ ، ص ١٣٥) .

د- البلاغة (Rhetoric)

أ- المعنى اللُّغَويّ :-

جاء في لسان العرب : بَلَغ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغا وبَلاغا : وصَلَ وانْتَهى ، وتبلَغَ بالشيء ، وصل إلى مُرادِه". (ابن منظور ، د.ت ، ص ٢٥٨).

ب- التعريف الاصطلاحي :-

١-عرّفها (الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ) بأنها : " ملكة فنية وهي إن يبلغ المتكلم مايريد من نفس المخاطب ، باصابة مواقع الاقناع من العقل ، والتأثير من القلب ". (الجرجاني ، ١٣٣١هـ ، ص ١٣).

٢-عرّفها (ظافر ، ١٩٨٤) بأنها : " مجموعة الأسس الجمالية التي يهتدي بها في معرفة الكلام الفني ، وفي ابداعه ممن واتتهم مواهبهم وقدراتهم على هذا الإبداع ". (ظافر ،١٩٨٤ ، ص ٢٤٧) .

التعريف الاجرائي :-

في ضوء التعريفات السابقة لمصطلحي " المفهوم" و " البلاغة" عرّفت الباحثة " المفاهيم البلاغية" بأنها : مصطلحات أو ألفاظ تدلُ على معانٍ مَعينة تتعلق بموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي التي تتوّصل طالبات عينّة البحث إلى معرفتها بعد أن يربطنّ بين مجموعة الحقائق

والمعلومات التي تقدمها الباحثة لهنّ ، مما يساعد على أكسابهنّ لها بقصد تحقيق الاهداف المرسومة لها .

هـ- الاستبقاء (الاحتفاظ) (Retention)

١-عرّفهُ (Webester, ١٩٧١,) بأنّه : " إمكانية الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استعمالها بعد تعرضه للخبرات لأجل الاسترجاع أو اعادة التعلم ". (Webester, ١٩٧١,p.١٢٤)

٢-عرّفهُ (ناصر : ١٩٨٨) بأنّهُ : " احتفاظ الفرد بما مرَ به من خبرات ، وبّما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات ". (ناصر،١٩٨٨: ص٨٢).

التعريف الاجرائي للاستبقاء: ماتبقى من المعلومات والخبرات التي اكتسبتها طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) مقاسة بالدرجة التي تحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي يعاد تطبيقه بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول".

الصف الخامس الادبي :-

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية بفرعيه العلمي والأدبي إذ تكون مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية.

الفصل الثاني

الاساس النظري والدراسات السابقة :-

اولاً :- الاساس النظري لدورة التعلم

تعد طريقة دورة التعلم (Learning Cycle Method) احدى طرائق التدريس التي تستمد اطارها النظري من نظرية (piaget) في النمو العقلي ، ويرجع الفضل في تصميمها الى كل من (Atekin) و (Karplus) عام ١٩٦٢، (Ralph& Others, ١٩٩٤, P. ١٩٣).

تضمنت هذه النظرية ثلاثة جوانب رئيسة هي مراحل النمو المعرفي والوظائف المعرفية والبنية المعرفية .

وفيما يخص مراحل النمو المعرفي افترض (Piaget) وجود اربع مراحل أساسية تتطور بعدها العمليات المختلفة هي المرحلة الحسية الحركية ومرحلة ماقبل العمليات ومرحلة العمليات المادية أو العيانية ، واخيرا مرحلة العمليات المجردة أو الشكلية وتتميز كل مرحلة من هذه المراحل بخصائص تميز النمو العقلي للفرد الذي يمر بها .

وان هذه المراحل متتالية لايمكن للطفل تخطي مرحلة الا بعد مروره بسابقتها، الا ان طول مدة بقائه في كل مرحلة يختلف من طفل لآخر. كما ان موقع الطفل في كل مرحلة ليس مستقرا Static وانما حركيا Dynamic ينتقل فيها من مرحلة ادنى إلى مرحلة اعلى في ظروف معينة . وحدد (Piaget) عدداً من العوامل التي تساعد الطفل على الانتقال من مرحلة لاخرى ، وتتمثل هذه العوامل بما يأتي:-

١- النضج :- (Maturation)

٢- الخبرات :- (Experiences)

٣- التفاعلات الاجتماعية :- (Social Interactions)

٤- الاتزان :- (Equilibrium or self - regulation)

ويعتقد بياجيه أيضاً أن الانسان يتكيف معرفياً مع المؤثرات المحيطة به ، وينظم المعلومات التي تزّد إ ليه عندما يتفاعل مع بيئته . ويعتقد ان الطفل يكوّن مخططات ذهنية منذ ولادته ، ومجموع هذه المخططات تشكل البنية المعرفية (Cognitive struclure) مستقبلاً، وتتكون هذه البنية عند تفاعل الفرد النشط مع الواقع والبيئة من حوله ، هذه البنية تتطور مع الزمن على وفق المؤثرات المحيطة بالمتعلم ، وبدرجة تفاعله مع البيئة ، وتختلف بين الافراد

وعند الفرد نفسه من مرحلة لاخرى . وان الكيفية التي تتشكل على أساسها البنية المعرفية للفرد تتم بثلاث عمليات متسلسلة هي التمثيل ، والمواؤمة ، والتنظيم ، التي تسمى الوظائف المعرفية. وهي بذلك تطابق

مراحل دورة التعلم وهي (آكتشاف المفهوم ومرحلة تقديمه ومرحلة تطبيقه). فطور الكشف يؤدي من خلال مايتضمنه من نشاطات وخبرات جديدة الى استثارة المتعلم حرفياً بدرجة تفقده أتزانه المعرفي ، ويتم ذلك من خلال عملية التمثيل التي يتفاعل عن طريقها المتعلم مع نشاطات تلك المرحلة ، ففي هذه المرحلة يحول المتعلم البيانات الجديدة من بيئته التعليمية الى تراكيبه العقلية الموجودة أصلاً ، والتراكيب العقلية تحول البيانات وتتحدثها مما يسبب تغيراً في التراكيب التي ينتج عنها عدم التوازن وحالة عدم الاتزان تدفع الى البحث طلباً لمعلومات جديدة ربما يصل اليها بنفسه ، من خلال مناقشته لزملائه ، أو من خلال محلة التقديم ، وذلك عن طريق عملية ذهنية اخرى تسمى المواءمة، هذه العملية تعينه على استعادة حالة التوازن ، ففي هذه المرحلة تتواءم التراكيب العقلية مع البيانات التي تمّ تمثيلها من قبل ، وبذلك تتكيف التراكيب العقلية مع الخبرات الجديدة ويحدث التوازن . واخيرا يبقى لكي تكتمل دورة التعلم ان تنظم المعلومات التي اكتسبها المتعلم ضمن مالديه من تراكيب عقلية من خلال عملية التنظيم (ملاءمة التفكير مع نفسه). وعملية التنظيم هذه يقوم بها المتعلم من خلال ممارسته نشاطات تعليمية اضافية مماثلة لانشطة مرحلة الكشف ، وذلك من خلال مرحلة تطبيق المفهوم وفي اثناء ممارسته نشاطات تلك المرحلة قد تصادفه خبرات جديدة تستدعي قيامه مرة اخرى بعملية التمثيل ، وهكذا تبدأ حلقة جديدة من دورة التعلم .

واوصى (Lawson, ١٩٨٩) بضرورة تتابع المراحل الثلاث لدورة التعلم والبدء بمرحلة الاكتشاف ثمّ التقديم ثم التطبيق ، ويعدّ هذا التتابع مظهرا من

مظاهر الاسلوب الاستقرائي ويؤثر في تقديم الطلبة (Lawson, ١٩٨٩, p: ٣٠) .

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- دراسات عربية:

١- دراسة (مازن، ١٩٩٣م):-

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الى معرفة أثر استخدام دورة التعلم والأسلوب التقليدي في التحصيل المعرفي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في وحدة تحولات المادة.

وتكونت عينة الدراسة (٦٣) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ، قسّموا الى مجموعتين بواقع (٣١) فردا للمجموعة التجريبية درسوا بالأسلوب دورة التعلم و(٣٢) فردا للمجموعة الضابطة درسوا بالأسلوب التقليدي .

واسفرت النتائج عن تفوق طريقة دورة التعلم على الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي للمفاهيم والحقائق. (مازن،١٩٩٣، ص٢١١-٢٣٩)

٢- دراسة (المولى، ١٩٩٩)

أجريت الدراسة في كلية التربية بجامعة الموصل ، وهدفت الى معرفة أثر استخدام أنموذجي الدورة التعليمية وبوسنر في التغيير المفاهيمي في مادة الفسلجة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل .

تكونت عينة البحث من (٧٥) طالبا وطالبة من الصف الثالث – قسم علوم الحياة – قسّموا الى ثلاث مجموعات متساوية العدد عشوائية التوزيع ، أثنتين منها تجريبية والثالثة ضابطة التجريبية الاولى درست بأنموذج دورة التعلم. والتجريبية الثانية درست بأنموذج بوسنر ، أما الضابطة درست بالطريقة التقليدية .

وأسفرت النتائج عن فاعلية أنموذج دورة التعلم في إحداث التغيير المفاهيمي وتفوقه على المجموعة الضابطة بفرقٍ دالٍ إحصائياً ولم يتضح وجود أي فرق له دلالته الإحصائية بين المجموعتين التجريبتين في إحداث التغيير المفاهيمي .(المولى ، ١٩٩٩، ص أ-ث) .

٣- دراسة (علي ، اقبال ، ٢٠٠٣):-

أجريت الدراسة في كلية التربية (إبن رشد) / جامعة بغداد ، وهدفت الى دراسة أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية .

وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العام ، قسموا الى ثلاث مجموعات تجريبية .

اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست بآستعمال خرائط المفاهيم على المجموعتين التجريبيتن الاولى والثالثة . (علـــــي ، اقبال ، ٢٠٠٣، ص ج-هـ) .

ب- دراسات أجنبية:-

١- دراسة (Marek & Metheven, ١٩٩١) :-

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استعمال المدرسين لدورة التعلم وعلاقته بتحصيل طلبتهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلما و(٢٢٦) تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية ، قسمّ الباحثان العينة على مجموعتين ، احداهما تجريبية ، تألفت من (١١) معلما و(١٣٥) تلميذا وتلميذة ، والاخرى ضابطة ، تألفت من (١١) معلمة و (٩١) تلميذا وتلميذة .

وكافأ الباحثان بين معلمي المجموعتين في (عدد سنوات الخدمة) ، وكافأ بين تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات .

أعدَ الباحثان برنامجا تدريبيا عن كيفية استعمال طريقة دورة التعلم وآستعمال الورشة في تدريس العلوم ، وشارك معلمو المجموعة التجريبية في هذا

البرنامج ، ثم آستعملوا هذا الانموذج في تدريس تلامذتهم ، امّا معلمو المجموعة الضابطة فقد استعملوا الشرح والتفسير في تعليم تلامذتهم .

وأستعمل الباحثان الاختبار التائي (T-Test) في تحليل النتائج التي اسفرت عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، أي افضلية دورة التعلم على طريقة الشرح والتفسير في تعليم التلامذة .

(Marek & Metheven, ١٩٩١,P٤١-٥٣)

٢- **دراسة (Hanley,١٩٩٧)**:-

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت الى معرفة أثر استعمال دورة التعلم في معرفة الطلبة لموضوعات علم البيئة مقاسة بنوعين من التقييمات.

أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ، أي بين دورة التعلم والطريقة التقليدية.(Hanley,١٩٩٧,P.٢٦٧) .

نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة Marek ودراسة مازن ودراسة المولى التي اظهرت تفوق طريقة دورة التعلم على الطرائق التقليدية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث :-

اولا: التصميم التجريبي :-

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي من مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة كما في المخطط الآتي :

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع

التجريبية	دورة التعلم	اكتساب المفاهيم	استبقاء المفاهيم
الضابطة	ـــ		

ثانيا :- مجتمع وعينة البحث :-

١- مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي (الصباحي) في العراق

٢- عينة البحث :-

تم اختيار ثانوية البياع للبنات اختيارا قصديا لتطبيق تجربة البحث .

توجد في المدرسة شعبتان للصف الخامس الادبي هيأت للباحثة اختيار احدى الشعبتين بصورة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس البلاغة على وفق دورة التعلم فكانت شعبة (ب) وعدد طالباتها (٣٢) طالبة ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس البلاغة على وفق الطريقة التقليدية (القياسية) وعدد طالباتها (٣١) طالبة .

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين :-

بما أن اختيار المجموعتين كان بالطريقة العشوائية لذا يفترض ان تكون المجموعتان متكأفئتين وقد حرصت الباحثة على التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر . ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع العام) ٢٠٠٤م/٢٠٠٥م ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية كما في جدول (١) .

الجدول /١

المتوسطات الحسابية والتباينات والانحرافات والقيمة التائية المحسوبة للمتغيرات العمر الزمني بالاشهر ، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ، اختبار القدرة اللغوية

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
العمر الزمني بالاشهر	التجريبية	٣٠	٢٠١،٢	٣٩٨،١٤	٣٠،٢٠٧	٥٨	٠،١٢	٢ ، ٠٠١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٠٠،٨	٥٧٩،١٢	٢٣،١٥٨				
درجات مادة اللغة العربية للعام السابق	التجريبية	٣٠	٧١ ،١	٢٣٣،١٠	٧١،١٠٤	٥٨	٠،٣٧	٢ ، ٠٠١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٧٠ ،٢	٨٧،٩	٤١،٩٧				
اختبار القدرة اللغوية	التجريبية	٣٠	١٣ ،٨	٤٢٧،٢	٨٩٠،٥	٥٨	١،٩٥	٢ ، ٠٠١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٢ ،٧	٩٣١،١	٧٣،٣				

والتكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء والامهات كما في جدول (٢)

الجدول /٢

التحصيل الدراسي للآباء وامهات مجموعتي البحث قيمة كا[٢]

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي للآباء				درجة حرية	قيمة كا[٢]		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعداد ية او معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة[١]	الجدولية
التجريبية	٣٠	٧	٦	٢	٨	٧	٨	١,٩٥	١٥,٥١	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦	٤	٥	٩	٦				
المجموع	٦٠	١٣	١٠	٧	١٧	١٣				
التجريبية	٣٠	٨	٧	٢	١٠	٣	٨	١ ،٤١	١٥,٥١	غير دالة
الضابطة	٣٠	٧	٦	٣	٩	٥				
المجموع	٦٠	١٥	١٣	٥	١٩	٨				

[١] استعمل تصحيح (Yates) لان التكرار المتوقع في الخلايا اقل من ١٠ (ابو النيل ، ص ١٩٢).

رابعاً:- مستلزمات البحث :-

١- تحديد المادة العلمية :-

حددت الباحثة المادة العلمية بالموضوعات البلاغية البالغة ثمانية موضوعات التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي.

٢- صياغة الأهداف السلوكية :-

تمت صياغة (١١٨) هدف سلوكي موزعة على مستويات بلوم بواقع (١٨) هدفاً لمستوى المعرفة ، و(٣٥) هدفاً لمستوى الفهم ، و(٣٦) هدفاً لمستوى التطبيق ، (١٠) اهداف لمستوى التحليل ، (١١) هدفاً لمستوى التركيب ، (٨) اهداف لمستوى التقويم . كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي موزعة على وفق المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوع	عدد الأهداف السلوكية						المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	السجع	٢	٤	٤	١	١	١	١٣
٢	الجناس	٢	٣	٤	١	١	١	١٢
٣	الطباق والمقابلة	٤	٦	٨	١	٢	١	٢٢
٤	التورية	٢	٣	٤	٢	١	١	١٣
٥	التشبيه	٢	٤	٤	١	١	١	١٣
٦	التشبيه المفرد وتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي	٢	٥	٤	١	٢	١	١٥
٧	الاستعارة	٣	٦	٥	١	٢	١	١٨
٨	الاستعارة التمثيلية	١	٤	٣	٢	١	١	١٢
	المجموع:-	١٨	٣٥	٣٦	١٠	١١	٨	١١٨

٣- أعداد الخطط التدريسية :-

اعدّت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المحددة في ضوء محتويات الكتاب المقرر والاهداف السلوكية للمادة ، وعلى وفق دورة التعلم والطريقة التقليدية (القياسية) معتمدة على خطوات دورة التعلم في تدريس طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى خطوات الطريقة التقليدية (القياسية) في تدريس طالبات المجموعة الضابطة ، وعرضت الباحثة نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومدرسات المادة ، لاستطلاع ارائهم ، وملاحظاتهم ، ومقترحاتهم ، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء

مابداه الخبراء ، اجرت الباحثة بعض التعديلات البسيطة اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ .كما في ملحق (١)

٤- **اعداد اداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم):-**

أعدّت الباحثة اختباراً لقياس دورة التعلم موازنة بالطريقة التقليدية (القياسية) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات مجموعتي البحث في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة ، وآستعملت في ذلك جدول المواصفات التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض وشمل ثمانية موضوعات ضمن مادة البلاغة والتطبيق المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الأدبي ، والاهداف السلوكية للمستويات من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) . وحددت الباحثة نسبة اهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، اما نسبة اهمية مستويات الاهداف فحددت في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة الى العدد الكلي للاهداف .

وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار بـ (٤٠) فقرة اختبارية كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً ، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في جدول المواصفات ، وحددت فقرات الاختبار لكل موضوع في ضوء نسبة اهمية المحتوى (الموضوعات الثمانية) والعدد الكلي للفقرات والجدول (٤) يوضح ذلك .

واتبعت الباحثة في حساب نسبة اهمية المحتوى ونسبة اهمية مستويات الاهداف وعدد الفقرات لكل خلية ما يلي :-

$$\text{١- نسبة اهمية محتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}}$$

عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد

٢- نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية = ـــــ

العدد الكلي للاهداف السلوكية

٣-عدد الفقرات لكل خلية =العدد الكلي للفقرات X نسبة اهمية المحتوى Xنسبة اهمية الهدف (عودة ، ١٩٩٨ ، ص١٥١-١٥٢)

الجدول /٤

جدول المواصفات

ت	الموضوع	عدد الصفحات	عدد الأهداف السلوكية						أوزان المحتوى	عدد الفقرات
			المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		
١	السجع	٣	٢	٤	٤	١	١	١	٠،٠٨	٢
٢	الجناس	٥	٢	٣	٤	١	١	١	٠،١٣	٦
٣	الطباق والمقابلة	٥	٤	٦	٨	١	٢	١	٠،١٣	٦
٤	التورية	٤	٢	٣	٤	٢	١	١	٠،١٠	٣
٥	التشبيه	٤	٢	٤	٤	١	١	١	٠،١٠	٣
٦	التشبيه المفرد وتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي	٦	٢	٥	٤	١	٢	١	٠،١٥	٧
٧	الاستعارة	٨	٣	٦	٥	١	٢	١	٠،٢١	١٠
٨	الاستعارة التمثيلية	٤	١	٤	٣	٢	١	١	٠،١٠	٣
	وزن الاهداف =١٠٠٪	٣٩	١٨	٣٥	٣٦	١٠	١١	٨	٪١٠٠	٤٠
			٪١٥	٪٣٠	٪٣١	٪٨	٪٩	٪٧		

أ- اعداد فقرات اختبار الإكتساب وصياغتها :-

اختارت الباحثة ثلاثة انواع من الاختبارات الموضوعية في بناء فقرات اختبار الإكتساب ، النوع الأول الإختيار من متعدد ، لما يتصف به من صدق وثبات ، ويجعل التصحيح بعيدا عن ذاتية المصحح . (محمد ، ١٩٩٩، ص١٧).

والنوع الثاني اختبار التكميل الذي يتصف بسهولة إعداد فقراته ويشمل أجزاء واسعة من المادة العلمية ، فضلا عن هذا فإن عامل التخمين فيها ضعيف. (محمد ، ١٩٨٧، ص ٢٠) والنوع الثالث اختبار الإجابة القصيرة لأنه يقيس بشكل موضوعي قدرات الطلبة العقلية ، وبلغ عدد فقرات الإختبار

بصيغته الأولية (٤٠) فقرة اختبارية في ضوء جدول المواصفات، ولتحقيق صدق الاختبار عرضت الباحثة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية مع الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس وبعض مدرسات المادة لابداء ارآئهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات في قياس محتوى المادة من خلال اهدافها السلوكية. ثم حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وبلغ (٠,٧٤) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان براون) فبلغ (٠,٨٥) ويعتبر معامل الثبات هذا مناسباً اذ يرى (Gronlund , ١٩٦٥) ان الاختبارات تعد جيدة اذ بلغ معامل ثباتها اكثر من ٦٠%. (Gronlund , ١٩٦٥,p.١٦٥)

ب- الصيغة النهائية للإختبار :-

اصبح الإختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة اسئلة ، ضمّ الاول (٢٠) فقرة من نوع الإختيار من متعدد (Multiple-choice) ، وضمّ الثاني (٦) فقرات من نوع التكميل(Completion) ، وضمّ كل من السؤال الثالث والرابع (٥) فقرات ، والسؤال الخامس (٤) فقرات وهم من نوع الاجابة القصيرة (Short answer).

خامساً- تطبيق التجربة :-

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة ٢٠٠٥/٩/٢٥ ولغاية ٢٠٠٥/١١/٢٧ . وقامت الباحثة بتدريس المادة بنفسها بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة . وبعد ذلك تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم في ٢٠٠٥/١١/٢٧ ثم أعادت تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث في ٢٠٠٥/١٢/١١ أي بعد (٢١) يوم لغرض قياس استبقاء المفاهيم .

سادساً : الوسائل الاحصائية :-

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين :-

استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالة الفروق بينهما في آختبار إكتساب المفاهيم البلاغية وآستبقائها .

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\left(\frac{(ن_{١}-١)ع_{١}^{٢} + (ن_{٢}-١)ع_{٢}^{٢}}{ن_{١}+ن_{٢}-٢}\right)\left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

(البياتي ،وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

٢- مربع (كا^{٢}) (chi- square)

استعمل لمعرفة درجة التوافق بين الخبراء في صلاحية فقرات اختبار آكتساب المفاهيم البلاغية ، والأهداف السلوكية ، ولمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$كا^{٢} = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

(منسي ، ١٩٨٩، ص ٣٦٢).

٣- تعديل يتس (Yates correction for continuity)

استعمل للتكرارات الصغيرة عند حساب مربع كاي .(أبو النيل ، ١٩٨٠، ص ١٩٢).

٤-معادلة صعوبة الفقرة (Item Difficulty Equation)

استعمل في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الإكتساب .

م

ص = ـ

ك

(الزوبعي ، وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٥).

٥-معادلة تمييز الفقرة (Item discrimination Equation)

استعمل لحساب قوة تمييز فقرات اختبار الإكتساب .

ع م – د م

ت = ـــ

٢/١ ك

(أبو لبدة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٤٠).

٦- فعالية البدائل (effectiveness of distracters)

استعمل لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الإختيار من متعدد التي تألف منها السؤال الاول من اختبار الإكتساب .

ن ع م – ن و م

فعالية البديل غير الصحيح = ـــ

ن

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٥).

٧- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient correlation)

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الإكتساب بطريقة التجزئة النصفية .

ن مج س ص – (مج س) (مج ص)

ر = ـــــــ

√ [ن مج س^{٢} – (مج س)^{٢}] [ن مج ص^{٢} – (مج ص)^{٢}]

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣).

٨- معامل سبيرمان – براون (Spearman Brown)

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

٢ر

ر ث ث = ـــ
ر + ٢

(ابراهيم ، ١٩٨٩ ، ص ٧٦).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج :-

تعرض النتائج في ضوء فرضيتي البحث وعلى النحو الآتي :-

أ- اختبار الاكتساب :

١- الفرضية الاولى :

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بطريقة دورة التعلم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية (القياسية) في آكتساب المفاهيم "

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test).

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (١، ٣١) درجة والتباين (٠٥٨، ٣٥) ، في حين كان المتوسط الحسابي لافراد المجموعة الضابطة (٣، ٢٦) درجة والتباين (٠١، ٤٠) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٤٧، ٧)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) ودرجة حرية (٥٨).

الجدول /٥

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار آكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	٣١ ،١	٣٥ ،٠٥٨	٥ ،٩٢١	٧ ،٥٤٧	٢ ،٠٠١	٠ ،٠٥
الضابطة	٣٠	٢٦ ،٣	٤٠ ،٠١	٦ ،٣٢٥			

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الإكتساب ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها بطريقة دورة التعلم. فرفضت الفرضية الصفرية الأولى .

ب-<u>اختبار الاستبقاء</u> :-

٢- الفرضية الثانية :

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة بطريقة دورة التعلم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية (القياسية) في استبقاء المفاهيم ".

وللتحقق من هذه الفرضية قورن بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة . ولدى حساب المتوسطات والتباينات احرزت المجموعتان الدرجات المبينة في الجدول (٦).

الجدول /٦

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار استبقاء المفاهيم البلاغية .

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٠ ،٢	١٦ ،٧٣	٤ ،٠٩	٣ ،٣٨٩	٢ ،٠٠١	٠ ،٠٥
الضابطة	٣٠	٢٥ ،٦	٢٥ ،٨٥٧	٥ ،٠٨٥			

يتضح من الجدول (٦) ان متوسط درجات المجموعة التي درست بطريقة دورة التعلم كان (٢، ٣٠) والتباين (٧٣، ١٦) في حين كان متوسط درجات المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (القياسية)(٦، ٢٥) والتباين (٨٥٧، ٢٥) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣٨٩، ٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠٠١، ٢) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،

٠) ، ودرجة حرية (٥٨) ولمصلحة المجموعة التجريبية . وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الثانية .

ثانيا : تفسير النتائج :-

١- أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية الاولى ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية التي درست باستعمال دورة التعلم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية (القياسية) ، ويمكن ملاحظة ذلك الاختلاف في الشكل (٢)

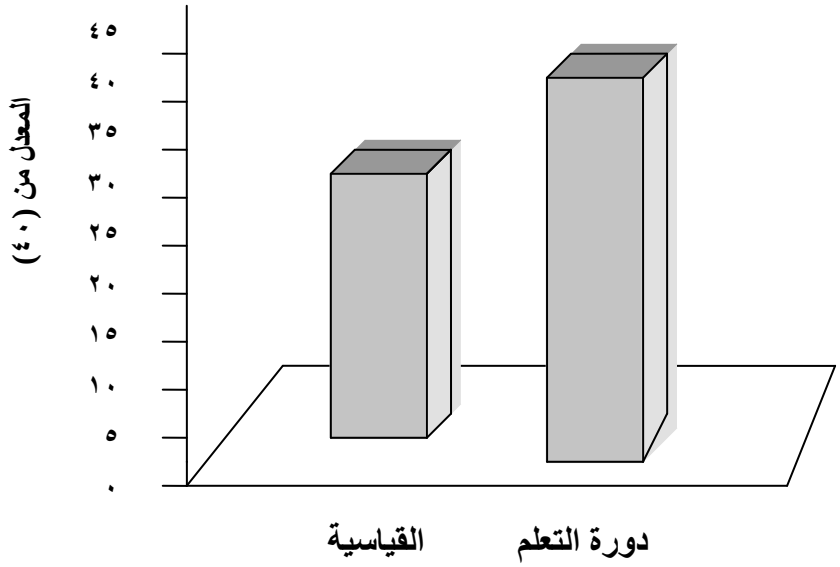

الشكل (٢)

يوضح معدل درجات مجموعتي البحث في اختبار آكتساب المفاهيم البلاغية

الفصل الخامس

الاستنتاجات:-

في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة تضع الاستنتاجات الآتية :

١. ان دورة التعلم أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في آكتساب طالبات الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية بالموازنة مع الطريقة التقليدية (القياسية).
٢. إن استعمال دورة التعلم لها اثار فّعالة في استبقاء المفاهيم البلاغية .
٣. إن استعمال دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية ، كلف وقتا وجهدا إضافيين أكثر من الطريقة التقليدية (القياسية) في تهيئة ماتتطلبه خطوات دورة التعلم من توافر بعض المصادر الخارجية والقراءات والمناقشات.
٤. شجع التدريس باستعمال دورة التعلم ولحد كبير الطالبات على حرية طرح التساؤلات واثارتها ، ومشاركتهن الايجابية خلال الدرس ، ويعدٌ ذلك مؤشر لحصولهن على الدفع الداخلي للتعلم ، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الافكار .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمايأتي :-

١. التنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة البلاغة مع الاهتمام باستعمال دورة التعلم .
٢. تضمين منهاج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات دورة التعلم وتدريبهم على استعمالها وكيفية اعدادها.
٣. ضرورة اعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة دورة التعلم في تدريسهم ، كذلك كيفية وضع الخطط لتطبيق هذه الطريقة في التدريس.

٤. الإفادة من مزايا دورة التعلم في تدريس فروع اللغة العربية الآخرى.

المقترحات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:-

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب .

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر دورة التعلم في متغيرات أخرى كالتحصيل، وانتقال اثر التعلم ، في فروع اللغة العربية الاخرى.

٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استعمال دورة التعلم في المتأخرين دراسياً الذين يعانون من صعوبات في التعلم .

٥- دراسة موازنة لمعرفة أثر تدريس المفاهيم البلاغية باستعمال دورة التعلم وموازنتها بطرائق التدريس الاخرى مثل طريقة خرائط المفاهيم أو أُنموذج هيلدا تابا ، أو أُنموذج ميرل وتنسون ، او طريقة المنظمات المتقدمة .

المصادر

أ- المصادر العربية

١. ابراهيم ، عاهد ، وآخرون. **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار عمّار ، الاردن، ١٩٨٩م.

٢. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ت/٧١١هـ (د.ت). **لسان العرب** ، ج١٥ ، ج٢٠ ، المؤسسة المصرية للتأليف والانباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والنشر القاهرة .

٣. ابو زينة ، فريد كامل . **الرياضيات مناهجها واصول تدريسها** ، ط٤ ، دار الفرقان، جامعة اليرموك ، الاردن ،١٩٩٧م.

٤. ابو لبدة ، سبع محمد . **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط١ ، مطبعة عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٧٩م.

٥. ابو مغلي ، سميح . **الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، دار مجدلاوي، عمّان ، الاردن ، ١٩٨٦م.
٦. أبو النيل ، محمود السيد . **الإحصاء النفسي والاجتماعي** ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
٧. احمد ، حميد مخلف ، وعبد الرضا ، وآخرون . **المدخل الى علم البلاغة للصف الخامس الادبي** ، ط٦، العراق ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٨٤م.
٨. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . **الاحصاء الآستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م.
٩.الجرجاني ، عبد القاهر . **دلائل الاعجاز** ، تصحيح محمد عبده ومحمد محمود الشقنطيقي ، ط٢ ، مطبعة المنار ، مصر ، ١٣٣١هـ.
١٠. الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي . **الاصول الحديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، ط٢ ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة ،١٩٧٥م.
١١. الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت/٣٩٨هـ ، (د.ت) . **الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية** ، ج٥ ، تحقيق عبد الغفور عطار ، مطابع دار الكتب العربية ، مصر.
١٢ . خليل ، أحمد . **المدخل الى دراسة البلاغة العربية** ، دار النهضة العربية ، بيروت، (ب،ط) ، ١٩٦٨م.
١٣. ديك ، ولتر ، وروبرت ريزر . **التخطيط للتعليم الفعّال** ، ترجمة محمد ذيبان غزاوي، ط١ ، عمان بلا مطبعة ، ١٩٩٢م.
١٤. الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون . **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨١م.
١٥. ظافر ، محمد اسماعيل . **التدريس في اللغة العربية** ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤م.
١٦. عادل ، محمد فائز محمد . **اتجاهات تربوية في اساليب تدريس العلوم**، ط١ ، مطابع بابل ، صنعاء ، ١٩٩٩م.
١٧. علي ، اقبال مطشر عبد الصاحب . "**اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية**" ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠٠٣م.

١٨. عودة ، أحمد سليمان ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٢، المطبعة الوطنية ، الاردن ، ١٩٩٨م .
١٩. الفيروزأبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ). **القاموس المحيط** ، ج١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م.
٢٠. قطامي ، يوسف ، ونايف قطامي . **استراتيجيات التدريس** ، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣م .
٢١. قورة ، حسين سليمان . **تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبقية** ، ط٢ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢م.
٢٢. مازن ، حسام الدين عبد المطلب . " استخدام اسلوب دورة التعلم كاستراتيجية في نظرية بنائية المعرفة في تدريس وحدة تحولات المادة للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض واثره على التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية وفهم عمليات العلم (دراسة تجريبية)" ، **مجلة كلية التربية** ، مصر ، اسيوط ، ١٩٩٣م ،ص ٢٢٧ .
٢٣. محمد ، صباح محمود . **تقويم مفهومه واهدافه وادواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٩م.
٢٤. محمد ، عواطف ابراهيم . **نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة لرياض الاطفال** ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧م.
٢٥. مطلوب ، احمد. **دراسات بلاغية ونقدية** ، سلسلة دراسات (١٩٦) بغداد ، دار الرشيد للنشر، بغداد ، ١٩٨٠م.
٢٦. معروف ، نايف محمود . **خصائص العربية وطرائق تدريسها** ، ط١ ، مطبعة دار النفائس ، لبنان ، بيروت ، ١٩٨٥م .
٢٧. منسي، محمود عبد الحليم . **الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس**، دار المعرفة الجامعية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٩م.
٢٨. المولى ، مآرب محمد احمد . "**اثر استخدام انموذجي دورة التعليمية ويوسنر في التغيير المفاهيمي في مادة الفسلجة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل**" ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن الهيثم)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ١٩٩٩م.
٢٩. ناصر ، ابراهيم . **اسس التربية** ، ط١ ، الجامعة الاردنية ، عمّان ، الاردن،١٩٨٨م.

المصادر الاجنبية

٣٠. Daivs, W. & Others. **Learning System design and approach to the Improvement of Instruction** , New Yourk . ١٩٧٤.

٣١. Gronlund, Norman , Measurment and Evalution in Teaching Macmillan co, New York, ١٩٦٥.

٣٢. Hanely , carol Diane .**The effect of the learning cycle on the ecological knowledge of general biology students as measured by two assessment Teaching** , University of Kentucky. (٠١٠٢) Degree: EDD, (Abstract), ١٩٩٧.

٣٣. Joseph, A, T. **The Learning Cycle**, www.project-Instruction-Good-Practices- mak ١٢, orgs, ٢٦-٢٨ nt ML ٢٠٠١. A paper of ٣-Science- Better Page. ٢٠٠١

٣٤. Lawson,A,E, , **A theory of instruction using the learning Cycle to teach Science concepts and thinking Skills** . Monograth no. (١), National Association for Research in Science Teaching.

٣٥. Marek, Edmond and Methven, suzan. "Effects of the Learning cycle upon student and classroom Teacher Per formance", **Journal of Research in science Teaching** , vol.٢٨, No ١, p. ٤١-٥٣. ١٩٩١.

٣٦. Ralph E, Marting,& Others. **Teaching Science for All children**, Ohio University. ١٩٩٤.

٣٧. Websters' **third New international Dictionary of English Language un a bridged**. Chicago : William, Beton publisher, ١٩٧١.

الملحق /١

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة على وفق اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الدرجة العلمية	أسماء الخبراء	التخصص	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	أختبار أكتساب المفاهيم
١	أ.د.	حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٢	أ.د.	عبد الهادي خضير نيشان	لغة عربية / بلاغة	X	X	X
٣	أ.د.	كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم		X	X
٤	أ.م.د.	حسين محيسن ختلان	لغة عربية / نحو	X	X	X
٥	أ.م.د.	حنان مجيد العلاف	طرائق تدريس الفيزياء		X	
٦	أ.م.د.	حيدر لازم مطلك	لغة عربية / أدب	X	X	X
٧	أ.م.د.	رقية عبد الائمة العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٨	أ.م.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٩	أ.م.د.	فاضل ناهي	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٠	أ.م.د.	ماجدة عبد الاله الخزرجي	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١١	م.د.	ثائر الغرباوي	لغة عربية /أدب	X	X	X
١٢	م.د.	جاسم السّلامي	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٣	م.د.	رائد بايش الركابي	طرائق تدريس علوم الحياة		X	
١٤	م.د.	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٥	م.د.	ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٦	م.د.	فاطمة حيدر علي	لغة عربية / بلاغة	X	X	X
١٧	السيدة	كوثر حسين	مدرسة لغة عربية	X	X	X
١٨	السيدة	نزهت ضاري	مدرسة لغة عربية	X	X	X
			المجموع	١٥	١٨	١٦